

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وماذا بعد رمضان؟

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله -

00:00:18

اه حي على حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون
الا على الظالمين - 00:01:22

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته
والبيته كما صليت ربنا على آل ابراهيم انك حميد - 00:02:39

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم ثم اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مضى
رمضان انقضت ايامه وليلاته وطوي صاحفه - 00:03:02

ورفعت الى الله عز وجل لتشهد لكل عامل بما عمل لتشهد للمحسن باحسانه ولتشهد على المفرط وليس يا قومي يستوي
تعييان ومن هدم فيقيم المفرطون غدا مأتم الندم - 00:03:23

ويقول الذي اطاع طوبي لمن خدم لقد انقضت ايام رمضان لكن لم تنقض الطاعات التي تعبدنا الله تعالى بها فيه انقضى صيام
الفريضة وبقي صيام النافلة ست ايام من شوال - 00:03:48

الاثنين والخميس من كل اسبوع فيهما ترفع الاعمال الى الله عز وجل وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يحرص على صيامهما ويقول
احب ان يرفع عملى الى الله وانا صائم - 00:04:09

فيهما صيام ثلاثة ايام البيض من كل شهر بعد ذلك صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء بل صيام التسع من ذي الحجة لا تزال ابواب
الصيام مفتوحة لا يزال باب الريان - 00:04:27

يستقبل المشتاقين الى ولوج الجنة من خلاله. ان في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون والصائمون وحدهم المكثرون من
النواقل لأن الصيام الفريضة يصومه الناس جمیعا فلا تحرموا انفسکم - 00:04:48

من نعمة استدامه الصيام بعد رمضان واعلموا ان كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لله سبحانه والله وحده هو الذي يجزي به الله
يقول يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل - 00:05:10

الصوم لي وانا اجزي به لقد اذ تعودت قيام الليل في شهر رمضان طوبي لعبد علم ان ربه ينزل في الاسحار في الثالث الاخير
من الليل فقام بين يدي ربه والناس نائم - 00:05:31

يتعرض لنفحات ربه في هذه اللحظات الجميلة طوبي لعبد استغفى ربه بالاسحار هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه ثم
يظل هكذا حتى تطلع الفجر ان من علامات قبول الطاعة - 00:05:54

ان توقف للطاعة بعدها من علامات قبول الطاعة ان توقف للطاعة بعدها ان الطاعات ولو كل طاعة تأخذ بحجز اختتها الاوائل تجر الى
الثوابي والثوابي تجر الى الثوابي كما ان المعاصي ولو ايضا فكل معصية تجر فالى التي بعدها ثم التي بعدها. فلا يزال اهل الطاعات
- 00:06:20

في صعود مستمر ولا يزال اهل الخيبة والتعasse والعصيان في سفول وتنزل مستمر لقد قال عمر بن عبدالعزيز لخالد بن صفوان
عذني واجز قال له يا امير المؤمنين ان اناسا - 00:06:50

غرهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء فاياك ان يغلب علمك بنفسك جهل غيرك بك انت اعجب بنفسك من غيرك اياك ان يغلب علمك بنفسك جهل غيرك بك اعاذنا الله واياك - [00:07:12](#)

ان نكون بالستر مغوروين وبناء الناس مفتونين وعن طاعة الله مقصرين ومع الهوى مائلين احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح نعم ان من الناس من غره ستر الله وفتنه حسن الثناء - [00:07:37](#)

لقد سئل احد السلف كيف اصبحت فقال بين نعمتين لا ادري ايتهما افضل بين ذنوب سترها ربى علي فلم يعيزني بها احد من خلقه وبين مودة القاها لي في قلوب عباده لا يبلغها عملي - [00:08:02](#)

هذه الكلمة منسوبة الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لكن ابنا بالدنيا في كتاب الشكر كسبها الى ابي تميمة طريف ابن مجالد ولتشابه الاسماء اختلط هذا بذلك يعني على كل حال المقصود الموعظة في الكلمة نفسها - [00:08:25](#)

فينبغي ان يفرك الثناء الناس عليك لا يغلب علمك بنفسك جهل غيرك بك هل لما خود بذنب هل لمطلوب بذنب توبة منه نصوح كيف اصلاح قلوب انما هن قروح احسن الله بنا - [00:08:46](#)

ان الخطايا لا تفوح فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح بين عيني كل حي علم الموت يلوح نوح على نفسك يا مسكون ان كنت تتوجه لتموت وان عمرت ما عمر نوح - [00:09:14](#)

المعاصي ولون والطاعات ولود من ان من علامه قبول الطاعة ان توقف للطاعة بعدها انظر كيف تجده بعد شهر رمضان ان وجدت لا يزال قلبك نابضا بالخير متعلقا بالمساجد حريصا على البر في سبيل الله. حريصا على الصيام - [00:09:39](#)

حريصا على القيام حريصا على الذكر على تلاوة القرآن فهذه علامه ارجو الا تخطي عن على قبول العمل ان شاء الله الذي وفقت اليه في شهر رمضان ولا نجزم ولا نتأل على الله سبحانه - [00:10:03](#)

وان كانت الاخرى فتحن امام كارثة ايمانية تعبر دقيق كارثة ايمانية لما تحدس انتكاسة بعد شهر رمضان احذر ان تكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا - [00:10:21](#)

قيام على مدار العام صيام النافلة القيام قيام الليل على مدار العام وآان عبدا اصح الله له بذنة ثم لا يكون له حظ من الليل ده محروم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا - [00:10:50](#)

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها الصيام الصدقة الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم مغفرة منه وفضلها وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ما نقص مال من صدقة - [00:11:13](#)

الصدقة برهان برهان على انك اوثق بما في يد الله مما هو في يدك وفي الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم. الله جل جلاله من يفرض غير عديم. الله ليس بعديم - [00:11:43](#)

الله ليس بفقير. الله له عنده وله خزائن السماوات والارض وعداءه مبسوطة ان ينفق كيف يشاء من ينفخ غير عديم ولا من يفرض غير عديم ولا زلوم ان اقرضته فهو ليس بالزلوم الذي في قرضك - [00:12:03](#)

ويمطنك في دينك. الحديث مطل الغني ظلم لي الواحد يحل عرضه وعقوبته وان ربك جل جلاله ليس بعديم ولا ظلوم فاذا اقرضته قرضا حسنا فان القرض محفوظ شرع استخدم تعبر القرض - [00:12:27](#)

لكي يقول لك انه انه دين على ربك وحق واجب الاداء وليس للعباد على الله من حق الا ما احقه الله علينا يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - [00:12:53](#)

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيء اتدري ما حق العباد على الله؟ انهم فعلوا ذلك الا يعذبهم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليم ان ايام عمرنا تنفرط - [00:13:13](#)

يوما بعد يوم يهدم شهرا كهريا يهدم عامنا واعوامنا تهدم اعمارنا يا غافل القلب والايام تنصرم وكل يوم مضى فالعمر ينهدم جاهرت ربك بالعصيان يا اسفا ظلمت نفسك فيما كنت تجترم - [00:13:33](#)

ان كان غرك ان اصبحت ذا نعم فلتتقي الله كم قد زالت النعم او كان غرك ان قد صرت مقتدا فاعلم بان القوى بالموت تنهزم او كنت

صاحب جاه قد تدل به - 00:14:02

اقصد تساوى هنا المخدوم قدموا حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قراري ما ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاهل دبت على كدر وانت تريدها صفو من القذاء والاکدار ومکلف الايام ضد طباعها - 00:14:22

متطلب في الماء جذوة ناري واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفیر الهاري بابنا اعمارنا تنقضي اعوامنا تنقضي وكل يوم يمضي خطوة في طريق الاجل المحتوم كرجل احد السلف - 00:14:50

عندما سألكم ماضى عليك من عمرك؟ قال ستون سنة قال ستون وانت تسير الى ربك توشك ان تصل فقال فما الحيلة فقال ان تجتهد فيما بقي يغفر لك ما قد ماضى - 00:15:16

لقد بقى من اعمارنا القليل تعين الموفق من استثمرها في طاعة ربها عز وجل يحسن له العاقبة ليست العبرة بنقص البدايات انما العبرة بكمال النهايات اقولها مرة ثانية ليست العبرة بنقص البدايات - 00:15:37

انما العبرة بكمال النهايات اللهم احسن عاقبتنا بالامور كلها واجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير عمرنا اخره وخير ايامنا يوم نلاقاك فيه وانت راض عننا برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم - 00:16:02

فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبی وعلی الله في رمضان يعني تولد مية شغل وبس الحمد لله رب العالمين ذات الله عز وجل - 00:16:28

وبین الله عز وجل ما يفاسر رمضان شوال صلی الله علیه وسلم هيک انتم الله عز وجل والانفاس دایز هل اني والانتریک مبردة الله جبنا بس رمضان الله عز وجل - 00:17:10

اباهم امور قدیة صف الله عز وجل ونولی يعني واللی عمر بن عبد العزیز عبد المصطفی ودی الله عز وجل موز کان في رب العالمین الله وین القضية رمضان ادرواز - 00:18:53

واد اریدور فازت لحدیث الله عز وجل ومعاذین لاحظ ادع الله یوجد الواتس لافت وهو الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین ولا عدوان الا على الظالمین اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:20

واشهد ان محمداما عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انک حمید اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم - 00:24:43

على آل ابراهیم اللهم اقسم لنا من خشیتك ما ومن طاعتك ما تبلغنا به الجنة ومن اليقین ما تهون به علينا مصائبنا ومتعننا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:25:01

واجعل ثارنا على من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصیبتنا في دینک ولا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصیرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:25:23

اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات والمؤمنین والمؤمنات الاحباء منهم والاموات انک يا مولانا سمیع قریب مجیب الدعوات. امین امین والله یقول الحق وهو یهدي السبیل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین. قوموا الى صلاتکم - 00:25:44